

ما المراد بأحكام القرآن؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم. يسأل ايضا عن المراد بأحكام القرآن. ما هي احكام القرآن الجواب الله سبحانه وتعالى قال في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:00:00](#)

والقرآن شريعة للناس الى ان تقوم الساعة وهو شريعة للناس جميعا وكثير من آيات القرآن وكثير من الاحاديث تقرر مبدأ عموم الشريعة من جهتي من يدخل تحتها من الجن والانس وانه لا يسع احد من المكلفين على وجه الارض من - [00:00:24](#)

جني او الانس لا يسعهم الخروج عنها. وبما انها عامة لهم من هذا الوجه فهي ايضا شاملة لجميع ما يحتاجون اليه في امور دينهم وفي امور دنياهم وفي امور اخرتهم. ولكن - [00:01:01](#)

الشأن هو تعلم لذلك على الوجه الصحيح ذلك ان القرآن وكذلك السنة اذا نظرنا الى الدالة وجدنا ان هذه الدالة تضع قواعد عامة فمثلا قوله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:01:24](#)

ومثل قول الله جل وعلا ولا تزر وازرة وزر اخرى. مثل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الزانية والزاني فاجددوا كل واحد منهما مائة جلدة فتجد ان الله جل وعلا ربط الاحكام - [00:01:56](#)

بالاسباب وان هذه الاسباب اسباب عامة بمعنى انه كلما وجد هذا السبب على الوجه الشرعي فان انه يجب ايضا ترتيب الحكم عليه. ولم يعلق الاحكام بالاشخاص وانما علقها بهذه الصفات - [00:02:19](#)

وبناء على ذلك فان ادراك المعاني التي ارادها الله جل وعلا من الالفاظ ادراك هذه المعاني وكذلك ادراك المعاني التي ارادها الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الادراك يحتاج الى - [00:02:42](#)

معرفتي الوسائل المؤدية الى هذه المعرفة وسواء كانت هذه الوسائل خاصة او كانت هذه الوسائل مشتركة بين القرآن وبين السنة في القرآن يبين بعضه بعضا. والسنة يبين بعضها بعضا والسنة لها علاقة بالقرآن من جهة انها تكون مؤكدة وتكون مبينة وتشتمل على زيادة - [00:03:10](#)

لكن هذه الزيادة جاء الامر بامثالها في الدالة التي جاءت دالة على وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم كما كما في قوله جل وعلا وما اتاكم الرسول وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:03:48](#)

والقرآن نزل بلغة العرب القرآن نزل باللغة العرب والرسول عربي. ويتكلم بلغة العرب وبناء على ذلك فان علم اللغة يعتبر من الامور المشتركة علم اللغة من جهة وضعها ومن جهة فقها وتصريفها واشتقاقها وكذلك من ناحية - [00:04:08](#)

هو من ناحية البلاغة كل هذه امور كل هذه امور يعني تعتبر وسائل من اجل فهم القرآن وكذلك قواعد قواعد يعني كتب علوم القرآن وكذلك كتب علوم الحديث وكتب علوم القرآن هذه خاصة - [00:04:31](#)

بالقرآن وكتب علوم الحديث هذه خاصة بالحديث. وكذلك معرفة مقاصد الشريعة الى غير ذلك من التي يحتاج اليها الانسان وذلك من اجل فهم ما اراده الله من القرآن وما اراده الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:05:11](#)